المستدرك

على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

طبعة متضمنة انتقادات الذهبي رحمه الله

وبذيله

تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي

لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

الجزء الثالث

دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع

ذكر ما ثبت عندنا من أعقاب فاطمة ووِلادتها رضي اللّه عنها

٤٨٢٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار[١] ثنا يونس بن بكير عن إبراهيم بن عثمان عن الحكم[٢] عن مقسم عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: ولدت خديجة رضي اللّه عنها لرسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم غلامين وأربع نسوة: القاسم وعبد اللّه وفاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب.

٤٨٢٣- أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني ثنا محمد بن زكريا بن دينار البصري ثنا عبد اللّه بن المثنى عن ثمامة بن عبد اللّه بن أنس عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: سألت أمي عن فاطمة بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقالت: كانت كالقمر ليلة البدر أو الشمس كفر غمامًا إذا خرج من السحاب، بيضاء مشربة حمرة لها شعر أسود من أشد الناس برسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم شبهًا واللّه كما قال الشاعر:

شعر

بيضاء تسحب من قيام شعرها ... وتغيب فيه وهو جثل أسحم
فكأنها فيه نهار مشرق ... وكأنه ليل عليها مظلم(•)

٤٨٢٤- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال سمعت عبد اللّه بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يذكر عن أبيه عن جده قال: ولدت فاطمة رضي اللّه عنها سنة إحدى وأربعين من مولد رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم.

* * *

---

(١) أحمد بن عبد الجبار العطاردي. ضعيف.

(٢) الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، ليس هذا منها، انظر «تهذيب التهذيب».

(•) (قلت): موضوع وفي إسناده محمد بن زكريا العلائي (الذهبي).

قال أبو عبد الرحمن: وصوابه: «الغلابي».

ذكر وفاة فاطمة رضي اللّه عنها
والاختلاف في وقتها

٤٨٢٥- حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[1] بن عمر قال: توفيت فاطمة بنت محمد صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم لثلاث ليال خلون من شهر رمضان وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها؟ وقد اختلف في وقت وفاتها فروي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: توفيت فاطمة بعد النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بثلاثة أشهر، وأما عائشة فإنها قالت فيما روي عنها: إنها توفيت بعد النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بستة أشهر، وأما عبد اللّه بن الحارث فإنه قال فيما روى يزيد بن أبي زياد عنه قال: توفيت فاطمة بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بثمانية أشهر قال محمد بن عمر:

وقد حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة.

وحدثنا ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة رضي اللّه عنها توفيت بعد النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بستة أشهر قال محمد بن عمر: وهذا أثبت عندنا.

٤٨٢٦- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: مكثت فاطمة بعد وفاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ستة أشهر[2].

تابعه صالح بن كيسان وعقيل وابن عيينة والواقدي ومحمد بن عبد اللّه ابن أخي الزهري وابن جريج كلهم نحوه.

٤٨٢٧- أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي[1] العلوي ببغداد ثنا جدي يحيى بن الحسن ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد[3] بن عمر الواقدي ثنا

---

(١) الواقدي كذاب والحسين بن فرج ضعيف.

(٢) قد أخرجه البخاري (ج٧ ص٤٩٢) من حديث طويل في غزوة خيبر.

(1) ضبطه صاحب «المشتبه» فقال بقافين ١٢ (مصححه).

(٣) تقدم أنه كذاب.